الفرق الشعبية في القامشلي

تأليف : سردانابال أسعد

ܡܕܪܫܐ ܣܘܪܝܝܐ ܐܠܟܬܪܘܢܝܐ
المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

الفرق الشعبية

في القامشلي

تأليف : سردانابال أسعد

جمع واعداد : رنا حنا (مرتا)

تنسيق : م. سمير روحو

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية عام 2023

الحلقة الأولى. (1)

القصة الحقيقية لفريق الفتيان الشعبي في زالين القامشلي.

-البذور الأولى لنواة فريق الفتيان ،

مرحباً بكم يا أصدقائي ألأعزاء في كل مكان .

بداية أريد أن أصرّح وأقول - بكل تواضع - بأنني كنتُ أنا كاتب هذه السطور واحداً من اللاعبين القُدامى ومعي مجموعة من الصِبية المراهقين عندما فكّرنا أن نغيّر اسم فريقنا القديم الأساسي وكان باسم (الصاعقة منذ 1967) الذي استمر لمدة اكثر من سنتين ، وكان مؤسسه الحقيقي الأول وواضع اسمه هو اللاعب النجم صاموئيل (صامو) عبدالأحد بوغوص ، وكنا نناديه أيضاً سمير .

يومٌ من الأيام من خريف سنة 1968 تَنادَينا نحن المجموعة لفريق الصاعقة ، وكنا امام الساحة الواقعة لمنزل دياب بدِوي في الحارة الغربية (الملاصق لبيت الصديق اللاعب البير الملقب فرنسا ومقابل بيت صامو)، واجتمعنا وعقدنا العزم بأن نُكمل مسيرة فريقنا الذي كان يحتاج جداً للدعم المادي والمعنوي ، إذ لم يكن لدينا بعد المعدات الرياضية الكاملة من كنزات وأحذية خاصة (بوطات) وجرابات ... اما الكرة فكنا نجمّع من بعضنا لنشتريها من محل النوفوتيه المعروف على الشارع العمومي أنطوان كسبو في القامشلي .

وهكذا توالت الإجتماعات والتمارين في الحارة وأحيانا في الساحة الواقعة في) شركة كاتربيلر (Caterpillarللأوائل الزراعية القريبة لبيت اللاعب صامو ,و أحيانا كنا نلعب في الساحة الواقعة ما بين الحديقة العامة المشتل وما بين مدرسة التجهيز القديمة ، واحياناً في الساحات الواسعة من الأراضي من حوالي الملعب البلدي .

تنادَينا مرة أخرى وكان ذلك في بدايات سنة 1969 ولكن بشكل جديّ أكثر هذه المرة بعد أن كَبُر قليلاً فريقنا الصاعقة ، وبدأ يأتينا لاعبين هُواة مثلنا للانضمام للفريق ، وكنا مجموعة لا بأس بها من الأصدقاء ذوي الميول الواحدة وهي حب الرياضة ولعبة كرة القدم والإخلاص لها ، وأستطيع أن أذكر هنا للذكرى والتاريخ المجموعة الأولى من اللاعبين المؤسسين وهم:

صاموئيل (صامو) عبدالأحد بوغوص المؤسس الأول ولاعب قلب هجوم وهداف ونجم الفريق.

المرحوم مفيد نسيم قره شيلي لاعب قلب دفاع.

فرات مقدسي الياس لاعب هجوم (وبعدئذ تخرّج دكتور بشري) .

كبرو عيسى (أبو يابيل) لاعب قلب دفاع وكابتن الفريق وإدارياً ناجحاً وكان أكبرنا سناً .

المرحوم عيسى صبري حداد لاعب في الوسط ، وبعدئذ اصبح هو كابتن الفريق لفترة قصيرة.

نبيل إبراهيم لاعب جناح يمين وهداف رائع .

عيسى سليم (بوطي) لاعب دفاع .

حنا كورية حنا لاعب في الساحة.

سردانابال أسعد لاعب دفاع يسار وأحيانا في الوسط .

دانيال شابو لاعب دفاع.

صومي يوحانون لاعب في الساحة في الفترة الأولى وبعدئذ اصبح حارس مرمى أساسي .

مسعود نعمان كوركيس حارس مرمى في البداية وبعدئذ لاعب في الساحة .

أديب آحو دفاع يسار أو جناح يسار .

سمير كبابة (وبعدئذ تخرج صيدلي) لاعب في الساحة .

المرحوم يعقوب لحدو (حدي) وكان يلعب في البدايات حارس مرمى .

أحبائي القرّاء ...كل هؤلاء المراهقين الصغار وغيرهم معهم تعاهدوا يميناً بأن يُخلصوا لفريقهم وأن يبنوا مجده مهما كانت الظروف ، وفكروا جدياً في تغيير اسم الفريق القديم (الصاعقة) واختيار اسماً جديداً يليق به ويُشعّ في سماء القامشلي وهو: الفتيان

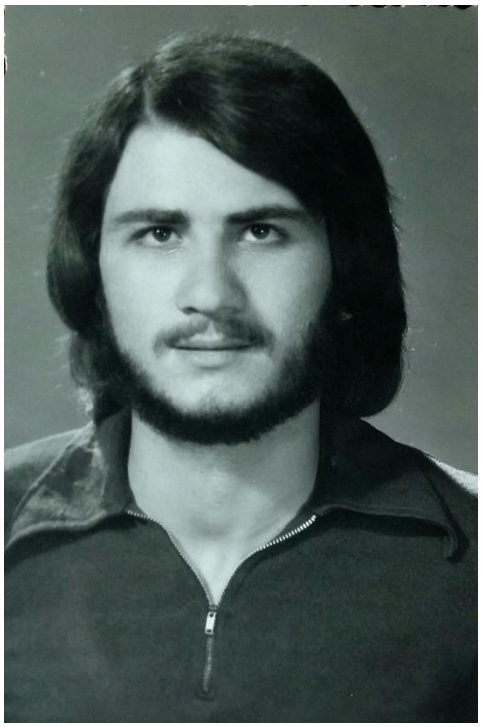

صورة شخصية للصديق صاموئيل عبدالاحد بوغوص وهو المؤسس الحقيقي لفريق الصاعقة والذي تحوّل بعدئذ اسمه الى الفريق الفتيان الشعبي الشهير!

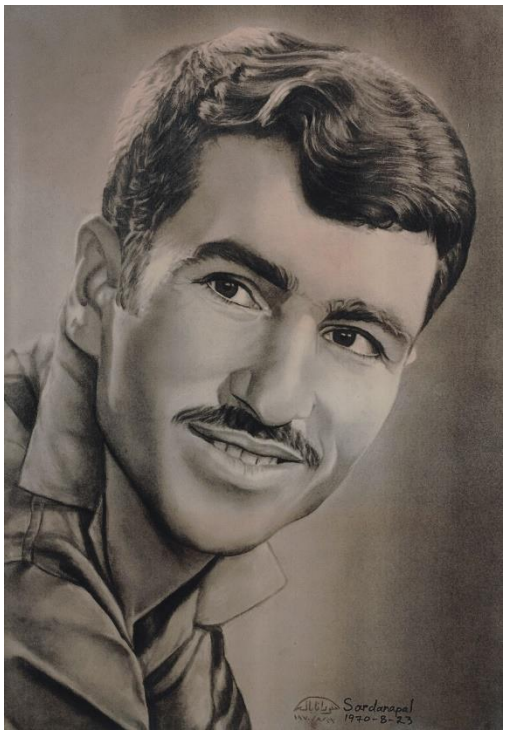

لوحة بورترية رسمتها بالقلم الفحمي في نهاية صيف 1970 وتمثل رئيس فريقنا الفتيان الكابتن كبرو عيسى المعروف بأبو يابيل

صورة تمثل تعاون فريقنا الفتيان مع فريق المحطة تل زيوان في سنة 1970.
من اليمين الى اليسار:
البير إبراهيم دفاع وهو الشقيق الأصغر للاعب نبيل إبراهيم ، اللاعبين الأربعة الباقي هم من فريق المحطة واسمائهم لا اتذكرها ... اللاعب الى اقصى اليسار هو الصديق آحو افرام خوري ملكي (وبعدئذ رُسم كاهناً).
جلوساً من اليمين الى اليسار:
المرحوم شكري رومانوس وكان من فريق الصياغ وانضم الى الفتيان ، المرحوم عيسى صبري ، صومي يوحانون حارس مرمى ، دنحو إسكندر ، والأخير هو من فريق المحطة

من اليسار صاموئيل عبدالاحد بوغوص وخضر محمود

في الملعب البلدي في احدى المباريات 1974
، إدوار أبو ابجر ، بانيبال (بنو) صبري حداد

فريق الفتيان في 1975 من اليمين الى اليسار

سهيل (سوسو) صبري حداد ، خضر محمود
، إدوار أبو ابجر ، بانيبال (بنو) صبري حداد

لقطة من داخل بركة السبع بحرات القديمة ، من اليسار الى اليمين
دانيال شابو ، مسعود نعمان كوركيس ، سردانابال أسعد.

الحلقة الثانية(2)

القصة الحقيقية لفريق الفتيان الشعبي في زالين القامشلي

-تزايد شهرة فريق الفتيان وتنافسه وتعاونه بكل محبة مع باقي الفرق الشعبية ،
اهلاً بكم جميعاً يا أعزّائي من متابعي الحضارة السريانية في القامشلي .
قلنا في الحلقة السابقة بعد أن تعاهدنا وحلفنا يميناً بالإخلاص لفريقنا الفتيان الذي بدأ يحقق انتصارات ويشتهر على مستوى الفرق الشعبية في القامشلي ، وفي بداية ربيع سنة 1969 كان لنا حدث مهم في مسيرة الفريق وهو أهم فوز رائع من إنتصاراتنا على فريق النصر في الحارة الغربية ، والمباراة كانت حماسية جداً وعلى طقم من كنزات اللعب ، و كان هدف الفوز من اللاعب النجم صاموئيل بوغوص (صامو) ، وكانت المباراة في أحد الملاعب الشعبية في الحارة الغربية من القامشلي ، وكانوا معظم لاعبي فريق النصر من أصدقائنا الأحباء معظمهم من السريان وبعض الإخوة الأكراد الذين دوماً كناً نتعاون مع بعضنا من حيث إعارة اللاعبين في كِلا الفريقين .
أحبائي ... أريد أن أذكر هنا بأنه كان لنا صديقاً يكبرنا سناً وبنفس الوقت كان لاعباً متعاونا معنا في بعض المباريات وهو البير جرجس نابت الملقّب ب البير فرنسا ، كنا نستشاره دوماً في شؤون فريقنا ومبارياته وهو كان لنا بمثابة أخ كبير ، وكانت معظم إجتماعاتنا تحت مصباح عمود الكهرباء في الزاوية على شارعين من بيت نعيم لولي وأخوه (أصحاب سينما فؤاد والمطحنة على طريق الهلالية) وقريبة الى بيت اللاعب صامو والبير فرنسا ، والإجتماعات كانت نهاراً وأكثر الأحيان ليلاً و صيفاً وشتاءً .
أحبّائي ... سأذكر هنا أهم النجوم اللامعين الذين برزوا من بين صفوفنا نحن فريق الفتيان بعد أن ذكرت أسمائنا الأساسية في الحلقة السابقة ، وهنا يطيب لي بأن أكرر بعض أسماء النجوم الذين رفعوا إسم فريق الفتيان عالياً في البدايات وهم :
- 1كبرو عيسى أبو يابيل : لاعب أساسي قلب دفاع ورئيس ناجح لفريق الفتيان وبنفس الوقت كابتن فريق النصر وكان يتحمّل مسؤولية كبيرة في الإدارة .
- 2صاموئيل عبدالاحد بوغوص (صامو) : لاعب قلب هجوم سريع ومراوغ وفنان وهداف .
-3نبيل إبراهيم مقدسي : لاعب جناح يمين رائع ذو تكنيك مميز ويخطف الكرات ويسجّل هدف أو هدفين في كل مباراة .
- 4المرحوم مفيد نسيم قره تشيلي : لاعب قلب دفاع أساسي ، لعبه بطئ ومتأخر ولكنه كان مدافعاً ومنقذاً لأخطر الهجمات من فريق الخصم .
- 5جورج ملكون مقدسي الياس : لاعب حارس مرمى في فريق الصفاء التابع للصيّاغ ، ومن ثم انضم الى فريق الفتيان وأصبح لاعباً أساسياً يُعتمد عليه في حراسة المرمى وبعدها وحوالي قبل نهاية سنة 1970 التحق بخدمة العلم السوري ، وبعد نهاية خدمته في سنة 1974 عاد جورج ومعه بعض اللاعبين القدامى وكذلك مجموعة جديدة من الشباب اللاعبين وأسسوا من جديد فريق الفتيان...
معلومة أخيرة أريد أن أضيفها هنا فيما يتعلّق بإدارة فريق النصر وهما الأصدقاء :
حنون عيسى تازا و كورية فيلو وكلاهما وغيرهما أيضا من المسؤولين في فريق النصر، كانوا أعضاء ومناصرين في الحزب الشيوعي السوري .
أصدقائي ... أرفق هنا بضعة صور قديمة لفريق الفتيان التي يعود تاريخها الى سنة 1970 ، ومنها صورة جماعية رائعة للفتيان والنصر في مباراة حبية ، ولوحة بورتريه شخصية كنتُ قد رسمتها بالقلم الفحمي لحارس المرمى جورج مقدسي الياس في سنة 1969 ، وصورة شخصية لمهاجم الفتيان اللعب صامو ، وصورة أخرى لتعاون بعض لاعبي الفتيان مع فريق الفوج الكشفي الرابع للسريان ، و الصورة الأخيرة هي لإعادة تأسيس فريق الفتيان من جديد حوالي السنوات 1975- 1976.

تعاون فريقي الفتيان (القمصان الغامقة) والنصر (القمصان البيضاء) في سنة 1970 وكانت المباراة حبية
وقوفاً من اليسار الى اليمين:
عبدالاحد (عصابة) لابس عسكري وكان حكم المباراة ، جوزيف آحو (الرسام) ، جان يعقوب طيرو ، شفيق اخو حبيب تركي ، نبيل سفر عجّو ، كبرو عيسى رئيس فريق الفتيان ، سليمان من قرية حلكو ، ادوار ابو ابجر ، جان كلو اسطيفو موسيقي واشهر راقص فولكلور اشوري ، مسعود نعمان كوركيس ، المرحوم منير جورج (فردو) ، المرحوم مفيد نسيم قره تشيلي ، لحدو حنا لحدينو ، سامي شمالي لاعب دفاع ممتاز ، اديب آحو ، الياس كلش (مسؤول رياضي) ، وفي الاخير نصف رأس لحدو زيتون السكاب.
الجالسون من اليمين الى اليسار:
سركون فهمي توكمجي وبيده الكرة وهو بالأساس لاعب موهوب بكرة السلة ، زبير .... ، انطون تشلبي ، المرحوم عيسى صبري حداد ويحضن امامه في المقدمة صاموئيل بوغوص ، البير ابراهيم مقدسي ، عيسى سليم (بوطي) ، صومي يوحانون (حارس مرمى) ، شيخو ... ، دنحو اسكندر ، جورج نعمان ابو جوني

اللاعب صاموئيل بوغوص نجم فريق الفتيان القديم في الملعب البلدي في سنة 1970

تعاون اللاعبين صامو وكبرو من فريق الفتيان مع فريق الفوج الكشفي الرابع في سنة 1970 وحققوا نصراً كبيرافي تلك المباراة.
من اليمين الى اليسار:
صاموئيل بوغوص ، كبرو عيسى ، حنا يوسف ، دنحو اسعد (ابن عمي) يعقوب (شينو) ، برصوم ملكي ، ..... ، ويلسن توماس (لاعب كرة الطاولة الشهير واستاذ رياضة) ، الياس نعامة (حارس مرمى) ، الياس بربر.
ملاحظة : هناك شخص في الخلفية وهو أيضاً لاعب وهو عيسى ابو اللهب . الصورة في الملعب البلدي في القامشلي

الحلقة الثالثة. (3)

القصة الحقيقية لفريق الفتيان الشعبي في زالين القامشلي .

) -صعود المواهب الرياضية المتألقة من صفوف الفرق الشعبية وانضمامها الى فريق رميلان (،

أعزّائي القرّاء الكرام من متابعي الحضارة السريانية في مدينة الحب القامشلي أهلاً بكم .

بداية ، لا أريد أن يقتصر كلامي هذا وسردي المتواصل عن تاريخ فريقنا الفتيان القديم الأصيل الذي كنا ولا زلنا نفتخر به ، بل ما أريده هو أن ألقي ببعض الأضواء على المواهب الرياضية الحقيقية التي عرفتها عن قرب في الملعب البلدي ، واستطاعت كل هذه الخامات والطاقات اليانعة أن تلمع في فرقها الشعبية الأصلية وأن تشقّ طريقها صعوداً الى المجد خطوة خطوة ، وأن تلفت نظر الجموع الغفيرة من المشاهدين المشجعين وأن تنتزع تصفيقهم وإعجابهم ، وكذلك اهتمام المسؤولين الرياضيين من لاعبين مخضرمين وإداريين في ذلك العصر من بداية السبعينات من القرن الماضي ، وأن تنضمّ تلك المواهب الصاعدة الى اهم فريق للعبة كرة القدم لغاية تاريخه وحائز على كأس الجمهورية لسنة 1969 ألا وهو فريق هيئة حقول رميلان !

أحبّائي ... لا بد أن أذكر هنا واتشكّر صديقنا العزيز ورئيس فريقنا الكابتن كبرو عيسى بإرساله لي عدة صور من الزمن الجميل ، وأخبرني بأنه اللاعب العظيم والرائد المخضرم الكابتن سعيد نعوم (ابن الرافدين) بأنه كان قد اتصل معه ومع الصديق الكابتن صاموئيل بوغوص عن فريق الفتيان وكذلك اتصل (كما فهمتُ) مع عدة مواهب ومن بينهم مع الصديق الكابتن حمّود عليوي عن فريق الزمالك الشعبي ، وأخرون سآتي الى ذكرهم تدريجيا مع الصور المنشورة هنا في هذا البوست. وأبدأ بالصورة الأولى :

لقطة لشباب فريق رميلان على شط الفرات في ديرالزور وقبل بدأ المباراة ، الواقفون من اليمين الى اليسار :

المرحوم مفيد نسيم قره تشيلي من فريق الفتيان ، كبرو عيسى من الفتيان ، حمّود عليوي من الزمالك ، جهاد (علي طاهر) كان من الحارة الغربية ويلعب في مختلف الفرق الشعبية ، أدوار منصور (أدّوري) لاعب أساسي ، جميل إبراهيم عن فريق الأخوّة ، الياس مديواية لاعب أساسي وحارس مرمى ، جاك إسكندر لاعب أساسي وشقيق المرحوم عبود إسكندر .

الجالسون قرفصاء من اليمين الى اليسار :

بحدي أبو يعقوب معاون رياضي ، عيسى ملكي رشو معاون وصاحب محل تسجيلات الكندي ، صاموئيل بوغوص عن فريق الفتيان ، احمد ملك معاون ومن احد الفرق .

الصورة الثانية تجمع بعض المواهب الرياضية من فريق بابل الشعبي العظيم الذين انضمّوا الى فريق رميلان وذلك لتميّز مواهبهم الرياضية ، ونشاهد من اليمين الى اليسار :

حنا يوسف (بازوكا) ، ملكي موسى لاعب هجوم ، جورج (جوجو) تشلبي لاعب في خط الوسط ، جوزيف شمعون (جوزيفاني) حارس مرمى ، ملك حسني جوخدار (شفاه الله) ، سمير شرّو قلب هجوم وكان لاعباً رائعاً وهدّافاً من أيام نادي الشبيبة (الجهاد حالياً) ، عيسى افريم .

صديقاتي وأصدقائي ... لا بد هنا أن أقدّم جزيل الشكر للصديق العزيز الكابتن جوزيف شمعون وذلك لتصحيحه لي المعلومات عن أسماء زملائه اللاعبين ملك وعيسى وشكرا لاهتمامكم.....

الحلقة الرابعة. (4)

القصة الحقيقية لفريق الفتيان الشعبي في زالين القامشلي .

-إعادة تشكيل فريق الفتيان من جديد ودخول مواهب جديدة في صفوفهم ،

صديقاتي وأصدقائي الأعزّاء من متابعي الحضارة السريانية في القامشلي مرحباً بكم .

قبل أن أبدأ وأكمّل في هذه الحلقة عن المرحلة الثانية والجيل الثاني من فريقنا الفتيان القديم الأصيل ، أحب أن أقف قليلاً وألتفتَ الى الوراء وأتذكّر لكي اقدّم شكراً جزيلاً وعرفاناً بالجميل لمجموعة من الشباب الرياضيين الرائعين الذين كانوا يكبروننا سناً ، وفضلهم علينا بأن ساندونا عدة مرات في المباريات التي كنا نلعبها مع مختلف الفرق وخاصة الدوري الكروي للفرق الشعبية ما بين السنوات 1969 ولغاية نهاية 1971 ،

وهاكم أسماء الشباب الجنود المجهولين والذين دعمونا واشتركوا معنا في المباريات في بدايات تأوّج فريق الفتيان و من ابناء الحارة الغربية وهم :

- 1عصام علي حديدي : لاعب دفاع في بدايات الفريق في 1969 ، وهو من اصل فلسطيني وجاراً طيباً ومن احلى الأصدقاء ويتقن السريانية كالبلبل .

- 2البير (فرنسا) جرجس نابت : لعب معنا وكان حريصاً ان يحضر مبارياتنا للإستشارة به .

- 3جان نعمان كوركيس : اشترك معنا في دوري الفرق الشعبية في دورة 1970 ولعب مركز قلب هجوم ، كان جامعياً وبعدئذ عمل أستاذا لمادة الجغرافيا .

- 4جورج (جي جي) أفرام : هو الاخر لعب في نفس الدوري لسنة 1970 مع جان كوركيس ومركز قلب هجوم ، وكان يعمل نجاراً .

- 5المرحوم سمعان يوسف حداد : لعب معنا في مركز الدفاع ولنفس الدوري لسنة 1970 .

- 6فهمي شابو : لعب مركز دفاع في دوري 1970 وهو صديق اللاعب جورج (جي جي) وكانا يعملان بالنجارة .

- 7أنطون تشلبي : لعب مركز حارس مرمى وأيضاً في الدفاع .

أحبّائي ... كما تلاحظون بأنني أعتصر الذاكرة وكذلك اختصر الكثير من المعلومات وأحاول أن أعطي المفيد من تاريخ فريق الفتيان (القديم الأصيل) الذي لنا فيه اجمل الذكريات من ماضي صِبانا ...

بقي أن أذكر لكم .. بأنه في نهاية عام 1971 انفرط فريقنا الفتيان وذهب كل منا الى حال سبيله وتفرّغنا الى الدراسة الثانوية . بالنسبة للاعبين جورج مقدسي الياس ودنحو إسكندر كانا قد التحقا بخدمة العلم السوري قبل نهاية عام 1970، ورئيس فريقنا كبرو عيسى هو الاخر كان قد انتقل في نهاية 1971 الى لبنان وعاد بشكل متقطّع الى سوريا .

وأخيراً ... وبعد اكثر من سنتين أو ثلاثة حوالي نهاية 1974 جاء علينا الفَرَج ودخلنا في المرحلة الثانية من حياة فريق الفتيان وبدأت تعود المياه الى مجاريها ، وذلك من خلال بزوغ شخص واحد نشيط يعمل كالدينامو ومليئ بالحيوية والنظام الصارم (المعروف عنه) والذي لا يقبل الخطأ ولا يُؤمن إلاّ بالعمل الدؤوب والإخلاص لقميص واحد ليحقق النصر لفريق الفتيان ، والشخص هو:

إدوار أبو أبجر !!!

هذا الصديق العزيز الكابتن أبو أبجر عاد ومعه مجموعة الشباب القُدامى - مما تبقّى منهم - بعد أن عادوا من خدمة العلم مثل جورج مقدسي ودنحو إسكندر وأيضا اللاعب المؤسس القديم صامو وأعادوا بناء وهيكلة الفريق من الأول وضخّوا فيه دماء جديدة وأعطوه الروح المعنوية اللازمة.

فريق الفتيان لسنة 1976 في المرحلة الثانية من بعد إعادة بنائه وتنظيمه من جديد . من اليمين الى اليسار وقوفاً:
المرحوم منبر جورج (فردو) كان لاعباً سابقاً في الفريق ومن ثم تحوّل الى مسؤولاً ، نبيل فتحو حارس مرمى وموسيقي ومهندس ديكور ، ... ، الياس بشار ، خضر محمود (وبعدئذ موظفاً كبيراً في البريد) ، حنا روهم (شقيق اللاعبين اديب وعبدالنور وبشير روهم) ، جورج كسّاب ديرغزاريان ، ...، .... ، .... ومسؤول اعرفه ولكن لا أتذكر اسمه.
الجالسون قرفصاء ومن اليمين الى اليسار:
الكابتن والمدرب إدوار أبو أبجر ، المرحوم سورين وهو شقيق أصغر من اللاعب صامو ، ... ، ماروكي ملكي ؟؟؟؟ ، سمير افرام (وبعدئذ تخرّج دكتور) ، .... ، جورج نعمان أبو جوني

صورة رائعة تعود بتاريخها الى حوالي 1976 في احدى السهرات الرائعة لفريق الفتيان وفي بيت احد اللاعبين ، وتجمع الصورة بالمحبة مع:
من اليمين الى اليسار:
خضر محمود (صديق الطفولة والشباب) ، الدكتور سمير افرام ، عيسى كورية مشجع وجاري العزيز ، الفنان نبيل فتحو على الجنبش.

اللاعبين إبراهيم (براهيمي) كساب ديرغزاريان ، خضر محمود.

اللاعبين الدكتور ماروكي ملكي ، المرحوم سورين بوغوص شقيق اللاعب صامو ، خضر محمود حوالي سنة 1976.

الحلقة الخامسة . (5)

القصة الحقيقية لفريق الفتيان الشعبي في زالين القامشلي .

-الفتيان يُصدّر نجوم الكرة ،

أصدقائي القرّاء الكرام من متابعي الحضارة السريانية في القامشلي مرحباً بكم .

بداية أريد أن أعترف بأني رغم حبي وكَوني لاعباً قديماً في فريق الفتيان في بدايات التأسيس ، ولكني لم أحترف أبداً لعب كرة القدم لعشقي للفن والموسيقا منذ صغري وانشغالي بهما طوال الوقت والسيطرة الكبيرة على حيّز تفكيري وكياني كإنسان !

لهذا السبب ، أوضح هنا بأنني لست مختصاً في التعليق الرياضي ولا حتى في تاريخه ، ولكن كل ما ذكرته هنا من خلال هذه السلسلة من تاريخ فريق الفتيان ، هو عبارة عن مذكرات شخصية تداعب روحي ولا تبرح خيالي أبداً ، بل ساكنة في فؤادي لأنها جرت أحداثها وتطوّراتها في المدينة التي وُلدتُ فيها أنا ولها أوقع الذكريات في نفسي ، ألا وهي مدينة الحب القامشلي !

لذلك يا صديقاتي وأصدقائي ...كما تجدونني هنا ، أحاول لملمة ماضي الزمن الجميل في الصور القديمة الرائعة التي تصلني على الدوام من أحلى الأصدقاء لكي أثبتها هنا ، وأنتم بدوركم أن تشاركونني فيها ، وبما أشعر وأحسّ بنار الشوق التي تأكلني في ضلوعي وتردّني الى العشرات من السنين والى الأيام الخوالي من طفولتي وصِباي وشقاوتي ولَعبي ومزاحي مع أحبّائي الأصدقاء والزملاء في لعبة كرة القدم في الفرق الشعبية .

سألخّصُ هنا ثلاثة مراحل من حياة فريق الفتيان :

المرحلة الأولى كانت للجيل الأول من اللاعبين المؤسسين وهي مابين 1968ولغاية نهاية 1971.

المرحلة الثانية كانت خليطاً من اللاعبين القدامى والجدد ومن بعد سنة 1974 الى ما قبل نهاية السبعينات .

المرحلة الثالثة وابتدأت في الثمانينات ولغاية التسعينات ، وبرز فيها مواهب ونجوم كبار ومن أهمها :

روميو إسكندر ، غاندي إسكندر ، رياض نعوم ، الاخوين عبدالنور وبشير روهم ، صاموئيل شابو ، عدنان سمان ، أفرام الياس وغيرهم ... ومعظمهم دخلوا الى نادي الجهاد (الشبيبة سابقاً) وانطلقوا هناك واصبحوا نجوما ...

والمحصّلة التي وصلنا اليها من كل ذلك ، بأن فريق الفتيان دام ما بين 1968 ولغاية 1990 أي اكثر من عشرين عاماً !

وأخيراً وليس اخراً ، أريد أن اشكر كل من ساعدني في نشر هذه السلسلة المختصرة من تاريخ الفريق الشعبي الرائع الفتيان العظيم ، وأذكر هنا الأصدقاء :

الكابتن كبرو عيسى رئيس فريقنا الفتيان وكابتن فريق النصر .

الكابتن عبدالنور روهم في أخذ الصور الملونة و المعلومات الحديثة عن الفتيان في الثمانينات واستمراره لغاية 1990 .

الكابتن سنحريب يوسف اسحق (سانو) لإرساله مجموعة من الصور لفريق الأولمبي وصورة رائعة مع المؤسس الأول للفتيان الصديق الكابتن صاموئيل بوغوص .

الخاتمة ، سيبقى الفتيان معشعشاً في خواطرنا وثابتاً في قلوبنا لا يتزعزع ، وذلك لِما كان له تأثيراً كبيراً في توجهنا عندما كنا صغاراً نحو الرياضة والأخلاق والصداقة البريئة والزمالة الرائعة ... والصور القديمة التي عرضتها هي خير شاهد على أصالة الفتيان !

المخلص لكم يا جميع أجيال الفتيان وأنا كنت واحدٌ من منكم

أخوكم سردانابال أسعد 19-11-2018

أصدقائي الأعزّاء من اليمين سنحريب يوسف اسحق (سانو) وهو نجم وهداف فريق الأولمبي لسنوات 1975 ، وصديقنا الحميم الكابتن صاموئيل عبدالاحد بوغوص (صامو) المؤسس الأول للفتيان وونجمه وهدافه . الصورة مأخوذة في السويد في 1989.

فريق الفتيان في القامشلي في سنة 1984 ، وهنا معظم الشباب اللاعبين هم جدد ونشاهد هنا رئيس فريق الفتيان القديم كبرو عيسى حلّ ضيفاً كريماً على فريقه القديم ، وكرّموه الشباب كما سمعتُ واحتفلوا به تقديراً لاتعابه في بدايات التأسيس وقيادته لشعلة الفتيان....

رئيس فريق الفتيان الكابتن كبرو عيسى في احدى المباريات في القامشلي في 1984

.

رئيس فريق الفتيان الكابتن كبرو عيسى من بعد انتقاله الى بيروت لبنان في السبعينات وهناك لعب مع زملائه اللاعبين في فريق سنحريب التابع للرابطة السريانية ، ويضم الفريق نخبة من شباب القامشلي ونذكر هنا من بينهم على سبيل المثال لا الحصر:

من اليمين وقوفاً : المرحوم ايدين افريم ، جاك ... ، ، ...، الكابتن كبرو عيسى ، ...

من اليمين جلوساً قرفصاء : فؤاد شرو وأخوه سمير شرو (كان بيتهما ما بعد ثانوية القادسية في الوسطى) ، ....

والباقي لمن يعرف أسمائهم فليتفضل أن يكتبهم مشكوراً.

حلقة خاصة عن حفلة فريق الأولومبي .

الحارات الشعبية هي البؤرة الحقيقية لتوليد نجوم كرة القدم في القامشلي ،
أعزّائي في كل مكان من متابعي الفنون والرياضة والثقافة السريانية أهلاً بكم .
ما أريده اليوم في هذه الحلقة ، هو فقط أن أمرّ مروراً سريعاً على تاريخ الرياضة في زالين القامشلي منذ البدايات الأولى لتأسيس نادي بيث نهرين (الرافدين) الرياضي في سنة 1936 وذلك بهمّة المربي الكبير الملفونو شكري جرموكلي ومعاونه استاذ الرياضة الملفونو رزوق بقّال القادم من لبنان ومجموعة من الشباب السرياني الناهض مثل ديكران خزوم ، أفرام نعوم ، أندراوس كلّو شابو ، داؤود أسعد القادم من دمشق ، عبدالنور شماس ، يعقوب أصفر نجار .
وبذلك تطوّر نادي بيث نهرين تدريجياً في الأربعينات والخمسينات وبالمحاذاة معه جنباً الى جنب نادي الهومنتمن الرياضي للأخوة الأرمن ، الذين بدورهم كانوا سبّاقين في بناء حضارة الرياضة والصناعة والميكانيك والكاميرا والأعمال المهنية في القامشلي، وكانت المباريات ما بين كِلا الفريقين (السريان والأرمن) من أمتع ألأوقات لجمهور المشاهدين في المنافسة الشريفة الرائعة والروح الرياضية العالية والمتآخية ما بين الفرقين .
بعد مؤامرة إغلاق نادي بيث نهرين (الرافدين) في نهاية صيف 1962 ، وبعده تحوّل الى فريق الحرس القومي ، وافتتح نادي الشبيبة بهمّة بعض الشباب المتحمسين ، وكوليد وارث ومكمّل لنادي الرافدين وكذلك في سنة 1967 تأسس فريق هيئة حقول رميلان ، والكثير من المواهب الرياضية المعروفة من القامشلي لعبت في فريق الحسكة وهكذا القائمة هي طويلة وتاريخ مشرّف ...
أصدقائي الكرام ...كان ذلك مسحة عامّة وسريعة عن نشوء وتاريخ الحركة الرياضية وخاصة كرة القدم في مدينتنا الحبيبة القامشلي مدينة الجميع.
لكن ألأهم من ذلك كلّه ، هو الحارات الشعبية وشوارعها الطويلة والبراري حوالي القامشلي من تلك الساحات خرج الكثير من المواهب الرياضية وتحديداً للساحرة كرة القدم ، وأنا شخصياً لعبت مع ابناء جيلي في الحارة الغربية - ومستواي كان وسطاً - في الفريق الأصلي الذي أسسناه بإسم (الفتيان) ولعبنا لسنوات ، وبعدها تفرقنا جميعاً في نهاية 1971 ، وبعدها أُسّس الفريق من جديد أظن وكما سمعتُ بهمّة صديق الطفولة الكابتن إدوار المعروف بإسم (أبو أبجر) بعد أن تخلّى عن إسم فريقه الخاص للأطفال (الهتلريون) وقد ساعده في ذلك مجموعة الشباب الحلوين ذوي المواهب العالية والمخلصة لفريق الفتيان وتتطوّر كثيراً ....
أعزّائي أبناء مدينتي القامشلي ومحبّي الرياضة وأنا كنتُ واحدٌ منكم ... اتذكر ذات مرة بأن جائني صديقين عزيزين عليّ ، واحدهم زهير جلو والآخر هو نمرود عيسى النجار وكلاهما كانا في فريق كرة القدم الشعبي المعروف (الأولمبي) ودعوني للغناء في مناسبة فوزهم بكأس الدورة للفرق الشعبية ، وطبعاً لبّيتُ طلبهم بكل حبّ وسرور ، والحفلة كانت قد أُقيمت بتاريخ 24 - 12 - 1975 في قبو بيت الصديق نمرود عيسى النجار القريب من نفس شارع بيتنا في الحارة الغربية المتوجّه شمالاً الى نصيبين .
وأخيراً يا أصدقائي ويا عُشّاق الكرة الساحرة ، سأترككم الأن مع مجموعة من الصور القديمة الرائعة التي تروي فرحة الفوز بالكأس من لاعبي الفريق والإداريين والأصدقاء ومشجّعي فريق الأولمبي.

فريق الأولمبي الشعبي في القامشلي حوالي سنة 1977

هنا من بعد إنتهاء الحفلة وخرجنا الى منتصف الشارع في عتمة الليل والبارد القارس ، من اليمين الى اليسار:
دانيال شابو ، سردانابال أسعد ، نبيل برصوم ، فؤاد أدم ، ميلاد مقدسي ألياس ، سمير مسّو ، سنحريب (سانو) ، ... ، ... ، فهمي يوسف آحو ، لطفي نعوم شقيق رياض نعوم وابن شقيق اللاعب سعيد نعوم ، نبيل سفر أحد مسؤولي الفريق ، الفنان نبيل فتحو.
جلوساً قرفصاء من اليمين : توماس منصور ، رفيق حبيب ، سمير ، جوني ، نمرود عيسى النجار في بيته أقيمت الحفلة... .
من الأمام قرفصاء أيضاً ومن اليمين : سمير أحمر وبيده الكأس ويعقوب أسمر ، صامو عيسى ابن الساعور وهو مسؤول فريق الأولمبي ، زهير جلو ، أدور بوزو ، جان أزرق ، الفنان نبيل سادو.
مصور الحفلة كان من أستديو فينوس الأستاذ طوني سليمان وهو ايضا رياضي ولاعب كرة السلة

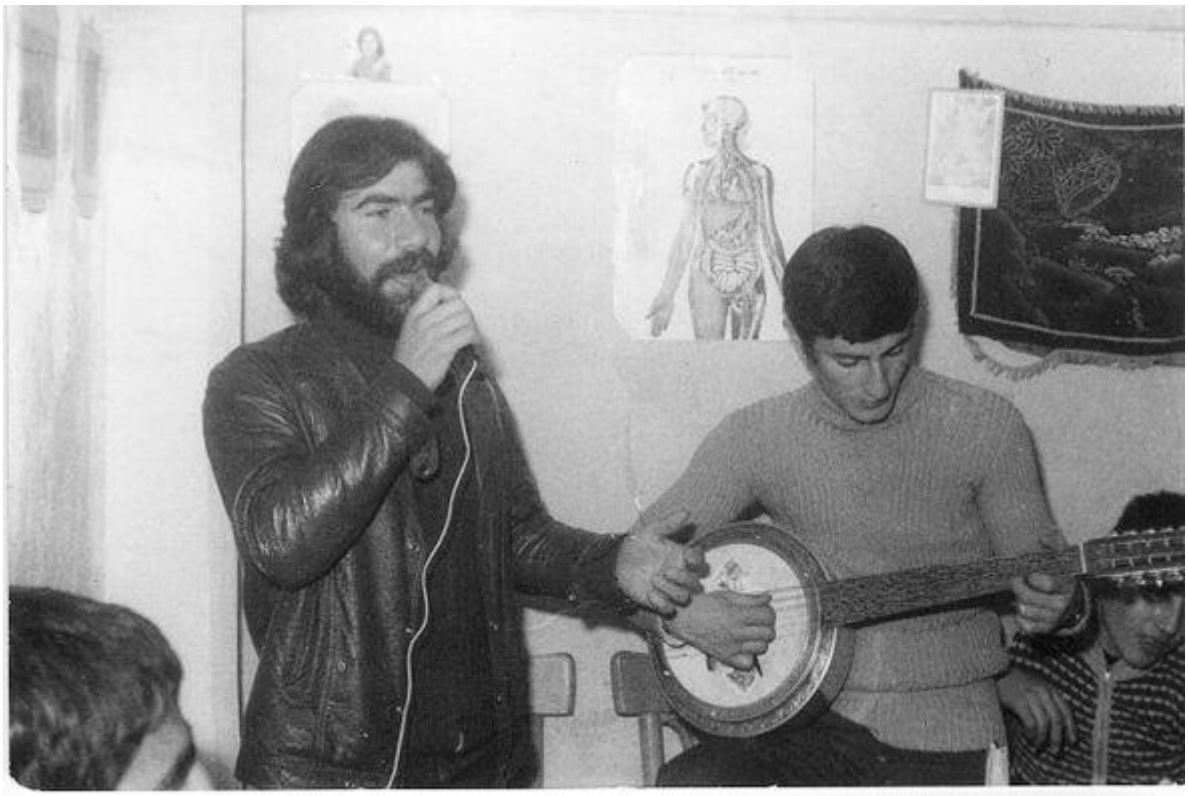

الفنان سردانابال أسعد يغني ويرافقه نبيل فتحو على الجنبش (وبعدئذ أصبح عازف كيتار كبير) ، وكذلك يظهر رأس نبيل سادو الذي كان مرافقاً على الدربكة (وبعدئذ أصبح رائداً للطبلة وذو موهبة وتميّز).

صورة تذكارية رائعة لمناسبة إحتفال بفوز الفريق الشعبي الأولومبي بكأس الفرق الشعبية في القامشلي ، وكانت الحفلة في منزل الصديق نمرود عيسى النجار مع مجموعة اللاعبين والاصدقاء وهنا نشاهد من اليسار الفنان سردانابال أسعد وبمرافقة الفنانين نبيل فتحو ونبيل سادو وكانت المناسبة في ليلة عيد الميلاد المجيد في 24 -12 - 1975

في جو الحفلة من اليمين:
دانيال شابو ، كريم عيسى النجار الشقيق الأكبر لصاحب الحفلة نمرود ، نبيل برصوم ، سمير شابو حاملاً الكأس بيده.

في الحفلة من اليمين نبيل برصوم ، دانيال شابو ، صامو عيسى ابن الساعور حاملاً الزجاجة بيده وهو مسؤول فريق الأولمبي ، كريم عيسى النجار ، سمير شابو ، سمير أحمر ، أدور بوزو.

من اليمين الفنان المتعدد المواهب ومهندس الديكور نبيل فتحو ، الفنان سردانابال أسعد ، اللاعب زهير جلو ، منير لحدو.

هنا من بعد إنتهاء الحفلة وخرجنا الى منتصف الشارع في عتمة الليل والبارد القارس ، من اليمين الى اليسار:
دانيال شابو ، سردانابال أسعد ، نبيل برصوم ، فؤاد أدم ، ميلاد مقدسي ألياس ، سمير مسّو ، سنحريب (سانو) ، ... ، ... ،

فهمي يوسف آحو ، لطفي نعوم شقيق رياض نعوم وابن شقيق اللاعب سعيد نعوم ، نبيل سفر أحد مسؤولي الفريق ، الفنان نبيل فتحو.
جلوساً قرفصاء من اليمين : توماس منصور ، رفيق حبيب ، سمير ، جوني ، نمرود عيسى النجار في بيته أقيمت الحفلة... .
من الأمام قرفصاء أيضاً ومن اليمين : سمير أحمر وبيده الكأس ويعقوب أسمر ، صامو عيسى ابن الساعور وهو مسؤول فريق الأولمبي ،

زهير جلو ، أدور بوزو ، جان أزرق ، الفنان نبيل سادو.
مصور الحفلة كان من أستديو فينوس الأستاذ طوني سليمان وهو ايضا رياضي ولاعب كرة السلة.

صورة من أمام زاوية كنيسة مار أفرام في الحارة الغربية بالقامشلي وبصحبة صديقي العزيز الفنان جوزيف ابراهيم في ربيع 1977.
بالمناسبة المصور هو سمير دنحو وكان يعمل في ستديو فينوس الشهير.

المسرح في القامشلي 1 .

-الفنان سليم حانا 1934-1986 الكوميديان العظيم والمُميّز عن كل نجوم الكوميديا في سوريا.
أصدقائي من محبي ومتابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية عامة مرحباً بكم .
أعزّائي القرّاء الكرام ... انتم اليوم مدعوون معي في هذه الحلقة للغوص عميقاً في سبر شخصية فنية هامة ، ولكن ويالها من شخصية رائعة وعملاقة معروفة جداً في عالم الفن والتمثيل ،إنه فنان بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، وذو مَلَكة طبيعية وإستعداد وخفّة دم ومقالب ونهفات وحركات لكل من عاشره وعرفه منذ أيام صباه في القامشلي ولغاية وصوله ونيل شهرته وتأوجه في دمشق ... وكل ذلك تجمّع في موهبة ربّانية تلقائية وعبقرية في الحضور والأداء المُميّز والمتفرّد في اللون، قلّما أن يجود الزمان بما يثضاهيها في وطننا الحبيب سوريا ، نعم أقولها وبكل صراحة ، لا ولن يتكرر بمثل هذا الفنان العبقري الذي هو نجم حلقتنا المرحوم سليم حانا !
ولد الفنان سليم حانا في القامشلي في عام 1934 من عائلة سريانية عريقة ومعروفة وإسمه الحقيقي هو سليمان داؤد حانه ، ونشأ ودرس في مدرسة السريان الكاثوليك ، وأحبّ الفن منذ نعومة أظفاره مع رفاقه في المسرحيات المدرسية وغيرها ، وكانت بوادر النبوغ واضحة بدأت تتفتح وتتفجّر في قريحته ، وبذلك تطوّر من ممثل الى مؤلف ومخرج في مسارح مدينة القامشلي منذ عام 1949 واستمر في نشاطه المسرحي والتأليف والطبع كمسرحية (سفّاك الدماء) في 1954 وأيضاً مسرحية (الخبز الأسود) في 1956 وغيرها ، وبهذا بدأ الفنان سليم يشتهر ويتأوّج ويذوق طعم النجاح الذي كان ينتظره.
في بداية الستينات شّد الرحال الفنان سليم الى العاصمة دمشق للإنطلاق في عالم المسرح والتلفزيون ، وهناك إلتقى بنخبة من الفنانين الذين هم بدورهم كانوا يشُقون الطريق في عالم الفن ، وهكذا وعلى هذا الأساس تشاركوا كل هؤلاء في نهضة الدراما السورية المرتقبة ولو بعد حين ومن بينهم الفنان سليم حانا .
أتذكّر وأنا طفلاً في القامشلي عندما كان سيُعرض ولأول مرة فيلم (فندق الأحلام) وبالألوان الطبيعية مع الفنانين الكبار دريد لحام ونهاد قلعي ، أتذكّر دعاية الفيلم على اللوحة الضخمة العملاقة التي رسمها الصديق والفنان القدير اسكندر كارات (وهو صديق سليم حانا) ، أتذكّر بأن رسم الرسّام اسكندر الفنان سليم وهو واقفاً في الوسط بين دريد ونهاد وأقصده الثالث بينهما. وبذلك سارت العربة التي كان يقودها عمال سينما دمشق (كربيس القديمة) في شوارع القامشلي وخاصة في حي الوسطى وهم يُنادون هذه العبارة التالية في الدعاية :
) -الفنان سليم حانا ابن القامشلي في فيلم فندق الأحلام .(
طبعاً مثّل الفنان سليم عدة أفلام مع دريد ونهاد وقُدّم كوجه جديد وكبطل (سَنّيد) ، ومثّل أيضاً فيلم (الصعاليك) وفيلم (اللص الظريف) وغيرها من الأفلام ، وبذلك كان يُشارك في البطولة مع كبار الفنانين وفي أفلام ملوّنة ومكلفة ونادرة في الستينات من أجل إنجاح الفيلم .
أصدقائي ... في الواقع مهما لو تحدثنا عن الفنان الكبير سليم حانا فلن ينتهي الكلام عن مشوار حياته ونضاله الفني ، لكنني أستطيع القول عن مأساة رحيل هذا الفنان الكبير والكوميديان العظيم الذي لاقى وجه ربّه في 21 آب أغسطس 1986 في دمشق بعد مرض ألمّ به وتدهورت صحته تدريجياً ...
وأخيراً ...اريد أن أذكر هنا بأنه كان لي معرفة بعائلة حانا الكبيرة من أيام القامشلي ، وفي هذه المقالة وهذه اللوحة التي رسمتها للمرحوم الفنان العظيم سليم حانا كانت عبارة عن تقدير مني أنا شخصياً لهذا الفنان القامشلاوي السرياني السوري الأصيل وإبن عائلة حانا العريقة

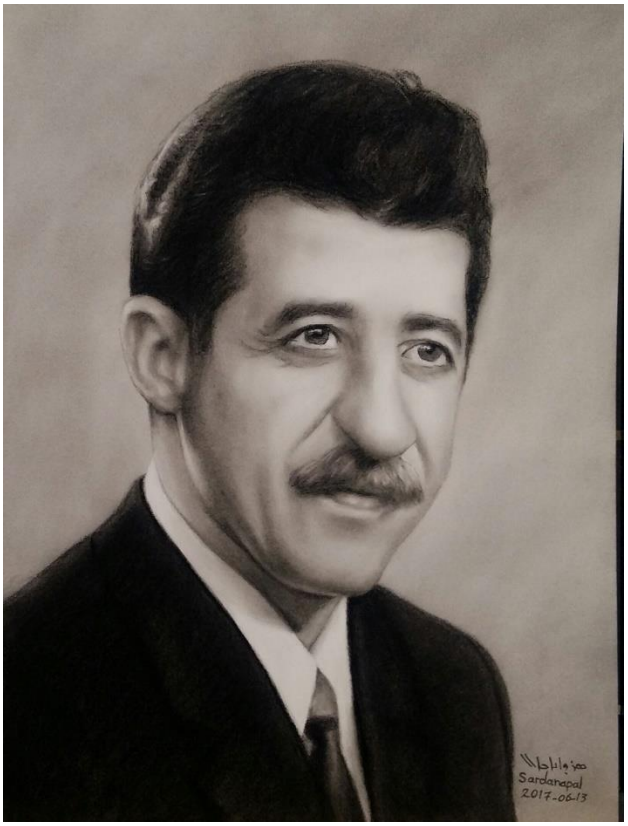
Sardanapal
2017-06-13

لمن شكرتم الأزدنكم

المسرح في القامشلي2

!زيّا بنيامين من أخمص قدميه ولغاية شعر رأسه فنان عبقري وبكل ما تحويه الكلمة من معنى) - ، (

.أصدقائي في كل مكان من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية أهلاً ومرحباً بكم

في الحقيقة ، لا أعرف من أين أبدأ في أن أرسم ملامح شخصية إنسان رائع عرفته مذ أبصرت عيناي الضوء في زالين القامشلي ، وتحديداً في صالون المركز الثقافي وعلى خشبة المسرح ، و برفقة جيل من الشباب الناهض المتحمّس في إرساء قواعد فن المسرح الذي يُعدّ ابو الفنون ، وإيصال رسائل المحبة والأخلاق والإعتزاز في الإنتساب للوطن السوري الجامع للكل وفي مدينة الحب والتآخي التي تحت ظلالها الوارفة نشأ وترعرع هؤلاء الشباب الموهوبين الرائعين ومن بينهم نجم حلقتنا الأخ . والصديق والفنان القدير الكبير الملفونو زيّا بنيامين مرادكل

نعم يا أصدقائي ..كلماتي تعجز في وصف مواهب هذا النجم المتعدد الملكات الفنية من التمثيل الكوميدي الذي لا يُجارى في خفّة ظلّه ، وأيضاً كممثل درامي تراجيدي فتجده رائعاً وعميقاً في الإحساس في تقمّص الشخصية المُراد تجسيدها على المسرح . هذا عدا موهبة التقليد الخاصة في أصوات البشر والحيوانات - التي شاهدتها منه شخصياً- والتي لا يتمتّع بتلك الموهبة الفنية المميّزة جداً ، إلاّ فناني . المونولوجيست المختصّين في هذا اللون

وكذلك أيضاً خبرة رائعة في فن التصوير الضوئي وإستعمال الكاميرا بالأبيض والأسود ، وكل ذلك ينضوي في عالم من التصوير والإخراج وإنتقاء الزوايا المناسبة واللقطات الفنية التي تبقى عالقة في وكلّ ما تقدم من وصف ورسم مختصر للتعريف بشخصية نجمنا المحبوب ، فهو حقيقة دامغة ...الذهن . وملموسة على أرض الواقع ولكل من عرف وتعامل مع فناننا الموهوب زيّا

كان قد أرسل لي صديقي الفنان زيّا في سنة 2009 مجموعة من أعماله المسرحية في فترة الستينات والسبعينات ولغاية سنة 1975 وكلها وضعها على قرص سي دي ، وأرسلها للذكرى والمحبة لصديقه الصغير كاتب هذه السطور ...وكم كانت سعادتي كبيرة ولاتُقاس عندما شاهدت تلك الصور القديمة وتذكرتُ طفولتي في المركز الثقافي عندما كنتُ دائما بصحبة والدي , وأتفرج على حبيبنا زيّا وزملائه : الفنانين الحلوين من أمثال

الممثل والمخرج المرحوم ميشيل بولص ، حنا لبيب خوري ، المرحوم جوزيف ملكي خوري ، سليم عطاالله ، سمير بوغوص ، فارتوهي ، روز ملكون مقدسي الياس ، وقبلهم طبعا الفنان الرائد والكوميديان العظيم سليم حانا ، اسكندر عزيز ، المخرج عمر بصمجي ، المحامي الأستاذ محمد نديم ، ... وكذلك الكوميديان سليمان (سلو) محمد ، وهبي أنيس وغيرهم

أعزّائي ... انتقيت لكم مجموعة صور من مختلف النشاطات المسرحية لنجمنا الفنان زيّا ، ومن أهمها وأخرها كانت المسرحية الكوميدية الإجتماعية (عمّو بحدي فالجعدة) وهي باللهجة المرديلّية الجزراوية والسريانية الأصل ، وبالمناسبة كلمة (ماردين) هي جمع لكلمة (ܡܪܕܐ مِردو) ومعناها قلعة بالسريانية وايضا هناك جمع اخر وهو (مردي ܡܪܕܝ) وأخيراً جمع الجمع وهي (ماردين ܡܪܕܝܢ) . واما الزيادة في الأخر (لي) فهي بالتركية للصفة والنسبة وتعني الذي هو من ماردين أي من القلاع الفنان زيّا أبدع في تلك المسرحية (عمّو بحدي فالجعدي) وإتقانه اللهجة المردينلية بشكل لا يُعقل وكأنه وُلد ونزل من ماردين للتوّ ألى القامشلي في ربيع 1975 ومباشرة صعد ألى المسرح ومثّل دور عمّو بحدي

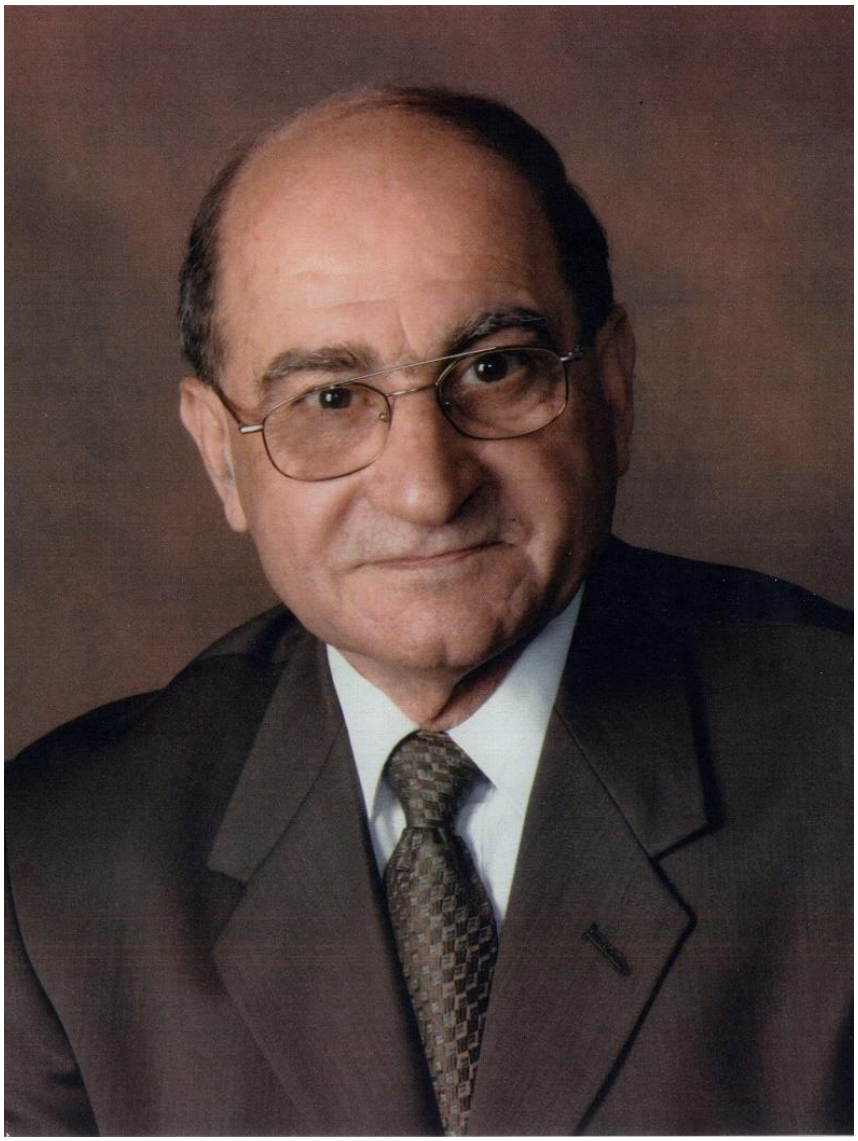

صورة شخصية وحديثة للفنان زيّا بنيامين مرادكل.

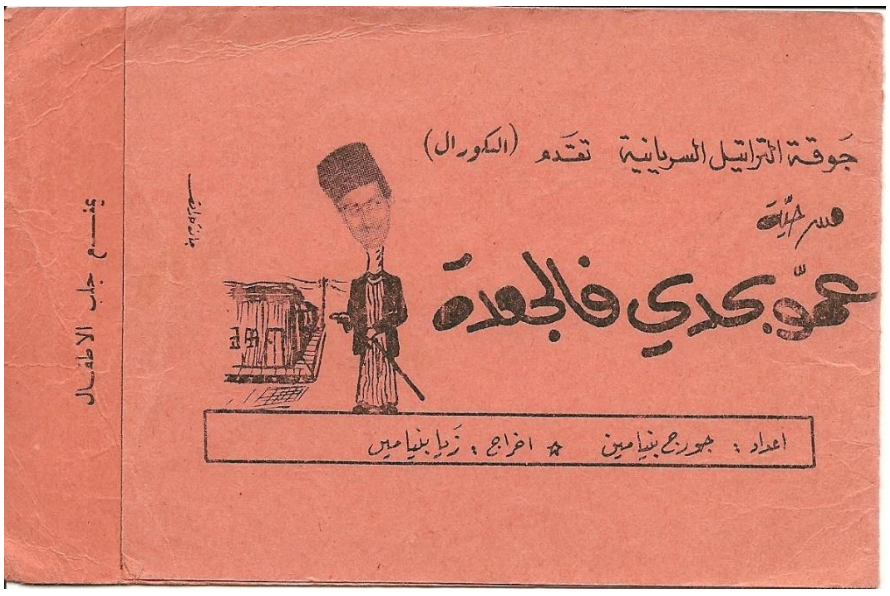

كرت المسرحية المردلّية (عمّو بحدي فالجعدة) من تمثيل وإخراج الفنان زيّا بنيامين مرادكل في ربيع 1975 وعلى مسرح أخووية مار يعقوب النصيبيني

الفنان زيّا مع سمير فرج وهو الشقيق الأصغر للفنان جورج فرج ، وأيضا الى اليسار زكية اسطيفان..

مشهد من مسرحية (عمو بحدي فالجعدة) ومع الفنّان زيّا بنيامين

الفنان زيّا بنيامين في موقف تمثيلي مع زميلة...

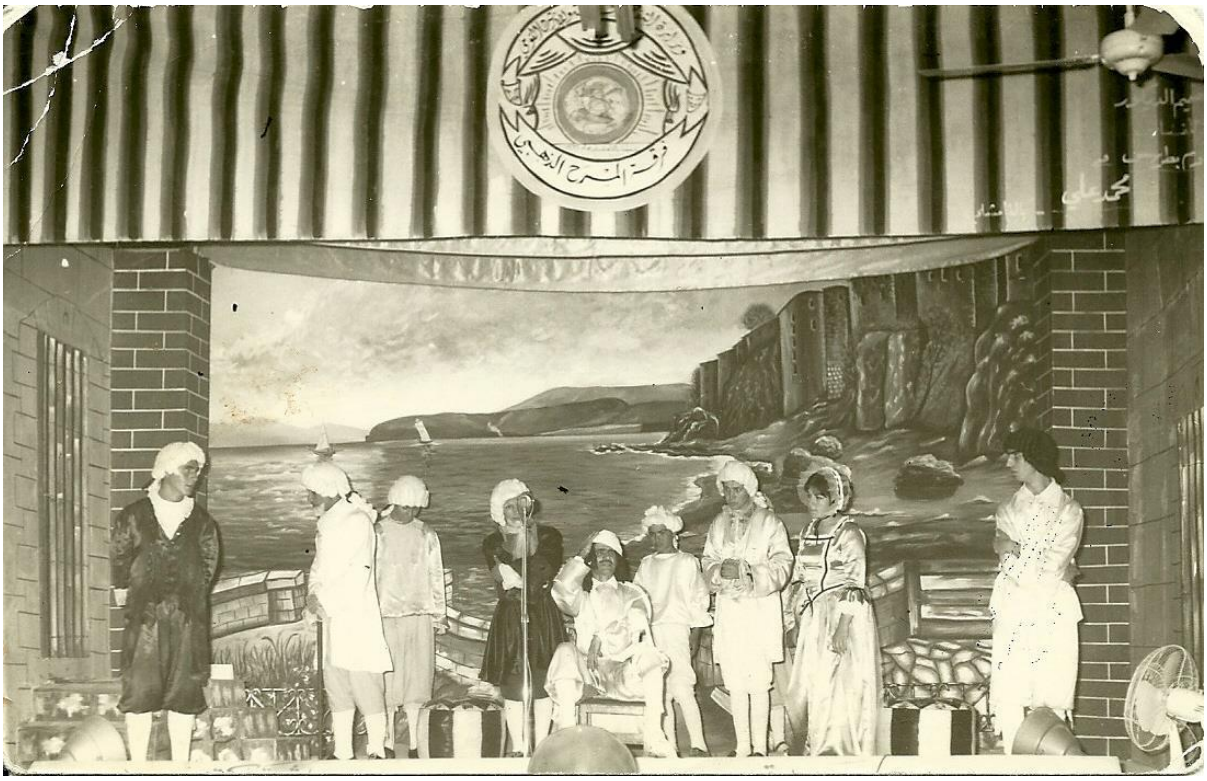

مشهد جماعي كبير لمعظم ممثلي مسرحية (ألاعيب سكابان) من تأليف للكاتب المسرحي الفرنسي الكبير موليير ، ونشاهد تقريباً المجموعة الكاملة من الفنانين ، حنا لبيب خوري ، ... سليم عطاالله ، زيّا بنيامين جالساً وشاكياً .. المرحوم جوزيف ملكي خوري ، فارتوهي ... وسمير بوغوس . وكان ذلك في سنة 1966

الفرق الشعبية

في القامشلي

تأليف : سردانابال أسعد

جمع واعداد : رنا حنا (مرتا)

تنسيق : م. سمير روحو

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية عام 2023

الفرق الشعبية في القامشلي

تأليف : سردانابال أسعد

هذا الكتاب هو جزء من مشروع تخرج طلاب المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023